(تلا) تَلَوْتُه أَتلُوه وتَلَوْتُ عنه تُلُوّاً كلاهما خَذَلته وتركته وتَلا عَنِّي يَتْلُو تُلُوّاً إذا تركك وتخلّف عنك وكذلك خَذَل يَخْذُل خُذُولاً وتَلَوْته تُلُوّاً تبعته يقال ما زلت أَتْلُوه حتى أَتْلَيْته أَي تَقَدَّمْته وصار خلفي وأَتْلَيْته أَي سبقته فأَما قراءة الكسائي تَلَيها فأَمالَ وإن كان من ذوات الواو فإنما قرأَ به لأَنها جاءَت مع ما يجوز أَن يمال وهو يَغْشَيها وبَنَيها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمسَ الضياءُ والنورُ وتَتالَت الأُمورُ تلا بعضُها بعضاً وأَتْلَيْتُه إيّاه أَتبَعْتُه واسْتَتْلاك الشيءَ دعاك إلى تُلُوِّه وقال قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِيَ تَسْتَتْلِيني ولا أُريدُ تَبَعَ القَرِينِ ابن الأَعرابي استَتْلَيْت فلاناً أَي انتظرته واسْتَتْلَيْته جعلته يَتْلوني والعرب تسمي المُراسِلَ في الغناء والعمل المُتالي والمُتالي الذي يراسل المُغَني بصَوْتٍ رَفيعٍ قال الأَخطل صَلْت الجَبينِ كأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِه زجْرُ المُحاوِلِ أَو غِناءُ مُتالِ قال والتَّلِيُّ الكثير الأَيْمان والتَّلِيُّ الكثيرُ المالِ وجاءت الخيلُ تَتالِياً أَي مُتَتابِعَة ورجلٌ تَلُوٌّ على مثال عَدُوٍّ لا يزال مُتَّبِعاً حكاه ابن الأَعرابي ولم يذكر يعقوب ذلك في الأَشياء التي حصرها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ وتَلا إذا اتَّبع فهو تالٍ أَي تابعٌ ابن الأَعرابي تَلا اتَّبَع وتَلا إذا تخلَّف وتَلا إذا اشْتَرى تِلْواً وهو وَلد البَغْل ويقال لولد البغل تِلْو وقال الأَصمعي في قول ذي الرمة لَحِقْنا فَراجَعْنا الحُمول وإنَّما تَتَلَّى دباب الوادِعات المَراجع .

(* قوله « تتلى دباب إلخ » هو هكذا في الأصل) .

قال تَتَلّى تَتَبَّع وتِلْوُ الشيء الذي يَتلُوه وهذا تِلْوُ هذا أَي تَبَعُه ووَقَع كذا تَلِيَّةَ كذا أَي عَقِبَه وناقة مُتْلٍ ومُتْلِية يَتْلوها وَلدُها أَي يتبعها والمُتْلية والمُتْلي التي تُنْتَج في آخر النتاج لأَنها تبع للمُبَكِّرة وقيل المُتْلِية المؤخَّرة للإنتاج وهو من ذلك والمُتْلي التي يَتْلوها ولدُها وقد يستعار الإتلاء في الوحش قال الراعي أَنشده سيبويه لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ به ومَتالِيَا والمَتالي الأُمَّهات إِذا تلاها الأَولاد الواحدة مُتْلٍ ومُتْلِية وقال البَاهلي المَتالي الإِبل التي قد نُتج بعضها وبعضها لم ينتج وأَنشد وكلُّ شَمالِيٍّ كأَنَّ رَبابَه مَتالي مهيب مِنْ بَني السِّدِ أَوْرَدا قال نَعَمُ بَني السِّدِ سُودٌ فشبه السحاب بها وشبه صوت الرعد بحَنِين هذه المَتالي ومثله قول

أَبي ذؤيب فَبِتُّ إِخالُه دُهْماً خِلاجَا أَي اخْتُلِجَتْ عنها أَولادُها فهي تَحِنُّ إِليها ابن جني وقيل المُتْلِية التي أَثْقَلَتْ فانقلَب رأْسُ جنينها إِلى ناحية الذنب والحَياء وهذا لا يوافق الاشتقاق والتِّلْوُ ولد الشاة حين يُفطم من أُمّه ويتلوها والجمع أَتْلاءٌ والأُنثى تِلْوَةٌ وقيل إِذا خرجت العَناق من حدِّ الإِجْفار فهي تِلوة حتى تتم لها سنة فتُجْذِع وذلك لأَنها تتبع أُمّها والتِّلْوُ ولدُ الحمار لاتباعه أُمّه النضر التِّلْوة من أَولاد المِعْزَى والضأْن التي قد استكرشت وشَدَنَت الذكرُ تِلْوٌ وتِلْو الناقة ولدها الذي يتلوها والتِّلو من الغنم التي تُنتَج قبل الصَّفَرِيَّة وأَتْلاه اللهُ أَطفالاً أَي أَتْبَعَه أَولاداً وأَتْلت الناقةُ إِذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دَرَيْتَ ولا أَتْلَيْتَ يدعو عليه بأَن لا تُتْلِيَ إِبله أَي لا يكون لها أَولاد عن يونس وتَلَّى الرجلُ صلاتَه أَتْبَعَ المكتوبةَ التطوُّعَ ويقال تَلَّى فلان صلاته المكتوبةَ بالتطوُّع أَي أَتبَعها وقال البَعِيثُ على ظَهْرِ عادِيٍّ كأَنَّ أُرُومَهُ رجالٌ يُتَلُّون الصلاةَ قيامُ وهذا البيت استشهد به على رجل مُتَلٍّ منتصب في الصلاة وخطَّأَ أَبو منصور من استشهد به هناك وقال إِنما هو من تَلَّى يُتَلِّي إِذا أَتْبَع الصلاةَ الصلاةَ قال ويكون تلا وتلَّى بمعنى تبع يقال تَلَّى الفَريضة إِذا أَتبعها النفلَ وفي حديث ابن عباس أَفْتِنا في دابَّة تَرْعى الشجَر وتشربُ الماءَ في كَرِشٍ لم تُثْغَر قال تلك عندنا الفَطِيمُ والتَّوْلَة والجَذَعَةُ قال الخطابي هكذا روي قال وإِنما هو التِّلْوَةُ يقال للجَدْي إِذا فُطِم وتَبِع أُمَّه تِلْوٌ والأُنثى تِلْوةٌ والأُمّهات حينئذ المَتالي فتكون هذه الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتَّوالي الأَعْجاز لاتّباعها الصدورَ وتوالي الخيلِ مآخيرُها من ذلك وقيل تَوالي الفرسِ ذَنَبُهُ ورجْلاه يقال إِنه لَخَبيثُ التَّوالي وسريعُ التَّوالي وكله من ذلك والعرب تقول ليسَ هَوادِي الخَيْل كالتَّوالي فهَوادِيها أَعناقها وتواليها مآخرها وتَوالي كلِّ شيء آخره وتالياتُ النجوم أُخراها ويقال ليس تَوالي الخيلِ كالهَوادِي ولا عُفْرُ الليالي كالدَّآدِي وعفرها بيضها وتَوالي الظُّعُنِ أَواخرها وتوالي الإِبل كذلك وتوالي النجومِ أَواخرها وتَلَوَّى ضَرْبٌ من السفن فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ لأَنه يتبع السفينة العظمى حكاه أَبو علي في التذكرة وتَتَلَّى الشيءَ تَتبَّعَه والتُّلاوَةُ والتَّلِيَّة بقِيَّة الشيء عامّةً كأَنه يُتَتَبَّع حتى لم يبقَ إِلا أَقلُّه وخص بعضهم به بقيةَ الدَّيْن والحاجةِ قال تَتَلّى بَقَّى بقيةً من دَيْنه وتَلِيَتْ عليه تُلاوَةٌ وتَلىً مقصور بَقِيت وأَتْلَيْتُها عنده أَبْقَيْتُها وأَتْلَيْت عليك من حقي تُلاوةً أَي بَقِيَّةً وقد تَتَلَّيْت حقي عنده أَي تركت منه بقية وتَتَلَّيت حقي إِذا تتبعتَه حتى استوفيته وقال الأَصمعي هي التَّلِيَّة وقد تَلِيَت لي من حقي تَلِيَّةٌ وتُلاوَةٌ

تَتْلى أَي بَقِيَت بَقِيَّة وأَتْلَيْت حقّي عنده إِذا أَبْقَيْت منه بَقِيَّةً وفي حديث أَبي حَدْرَد ما أَصبحتُ أُتلِيها ولا أَقْدِرُ عليها يقال أَتْلَيْت حقي عنده أَي أَبْقَيْت منه بَقِيَّةً وأَتْلَيْتُه أَحَلْته وتَلِيَتْ له تَلِيَّة من حقه وتُلاوة أَي بقِيَت له بَقِيَّة وتَلِيَ فلان بعد قومه أَي بَقِيَ وتَلا إِذا تأَخر والتوالي ما تأَخر ويقال ما زلت أَتلوه حتى أَتْلَيْتُه أَي حتى أَخَّرته وأَنشد رَكْضَ المَذاكِي وتَلا الحَوْليُّ أَي تأَخَّر وتَلِيَ من الشهر كذا تَلَّى بَقِي وتلَّى الرجلُ بالتشديد إِذا كان بآخر رَمَقٍ وتَلَّى أَيضاً قَضى نَحْبه أَي نَذْرَه عن ابن الأَعرابي وتَتَلَّى إِذا جَمَع مالاً كثيراً وتَلَوْت القرآن تِلاوةً قرأْته وعم به بعضهم كل كلام أَنشد ثعلب واسْتَمَعُوا قولاً به يُكْوَى النَّطِفْ يَكادُ من يُتْلى عليه يُجْتأَفْ وقوله D فالتَّالِياتِ ذِكْراً قيل هم الملائكة وجائز أَن يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر ا تعالى الليث تَلا يَتْلو تِلاوَة يعني قرأَ قراءة وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يَتْلونه حقّ تِلاوَتِه معناه يَتّبعونه حقّ اتّباعه ويعملون به حق عمله وقوله D واتَّبَعوا ما تَتْلو الشياطينُ على مُلْك سُلَيمان قال عطاء على ما تُحَدِّثُ وتَقُصّ وقيل ما تتكلم به كقولك فلان يتلو كتاب ا أَي يقرؤه ويتكلم به قال وقرأَ بعضهم ما تُتَلِّي الشياطين .

(* قوله « ما تتلي الشياطين » هو هكذا بهذا الضبط في الأصل) وفلان يَتْلو فلاناً أَي يحكيه ويَتْبَع فعله وهو يُتْلي بَقِيَّة حاجته أَي يَقْتَضِيها وَيَتَعهَّدها وفي الحديث في عذاب القبر إِن المنافق إِذا وضع في قبره سئل عن محمد A وما جاء به فيقول لا أدْرِي فيقال لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اهْتَدَيْتَ قيل في معنى قوله ولا تَلَيْتَ ولا تَلَوْتَ أَي لا قرأْتَ ولا دَرَسْت من تَلا يَتْلو فقالوا تَلَيتَ بالياء ليُعاقَبَ بها الياءُ في دَرَيْتَ كما قالوا إِني لآتِيهِ بالغَدَايا والعَشايا وتجمع الغداة غَدَوات فقيل الغَدايا من أَجل العَشايا ليزدوج الكلام قال وكان يونس يقول إِنما هو ولا أَتْلَيْتَ في كلام العرب معناه أَن لا تُتْليَ إِبلُه أي لا يكون لها أَولاد تتلوها وقال غيره إِنما هو لا دَرَيْتَ ولا اتَّلَيْتَ على افْتَعلت من أَلَوْتَ أَي أَطقت واستطعت فكأَنه قال لا دَرَيْت ولا استطعت قال ابن الأَثير والمحدِّثون يروون هذا الحديث ولا تَلَيْتَ والصواب ولا ائْتَلَيْتَ وقيل معناه لا قرأْت أَي لا تَلَوْتَ فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دَرَيْتَ والتَّلاءُ الذِّمَّة وأَتْلَيْتُه أَعطيته التَّلاءَ أَي أَعطيته الذِّمَّةَ وأَتْلَيْتُه ذمّة أَي أَعطيته إِياها والتَّلاءُ الجِوارُ والتَّلاءُ السهم يَكْتُبُ عليه المُتْلي اسمَه ويعطيه للرجل فإِذا صار إِلى قبيلة أَراهم ذلك السهم وجاز فلم يُؤْذَ وأَتْلَيْتُه سهماً أَعطيتُه إِياه ليَسْتَجِيزَ به

وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جِوارٌ شاهدٌ عدلٌ عَليكم وسِيّانِ الكَفَالةُ والتّلاءُ وقال ابن الأَنباري التّلاءُ الضّمان يقال أَتْلَيْتُ فلاناً إِذا أَعطيتَه شيئاً يأْمَنُ به مثل سَهْمٍ أَو نَعْلٍ ويقال تَلَوْا وأَتْلَوْا إِذا أَعطَوْا ذمّتهم قال الفرزدق يَعُدّون للجار التّلاءَ إِذا تَلَوْا على أَيِّ أَفْتار البَرية يَمّما وإِنه لَتَلُوٌّ المِقْدار أَي رَفِيعه والتّلاءُ الحَوالة وقد أَتْلَيْت فلاناً على فلان أَي أَحْلْته عليه وأَنشد الباهلي هذا البيت إِذا خُضْر الأَصمِّ رميت فيها بمُسْتَتْلٍ على الأَدْنَيْن باغِ أَراد بخُضْر الأَصم دَآدِيَ لَيالي شهر رجب والمُسْتَتْلي من التُّلاوة وهو الحَوالة أَي أَن يَجْنِيَ عليك ويُحيل عليك فتُؤخذ بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الأَدْنَينَ من قرابته وأَتْلَيْته أَي أَحلته من الحوالة